

ويقول أيضا :

تألت تسانر إذ رأيت مالى خوى  
وجنا الأتارب فالقواد قريح (164)

ويسمى القلب الجنان أيضا يقول عنقرة :

وقفت به والشوق يكتب أسطرا  
بأفلام ديمى فى رسوم جناتى (165)

ويقول عنقرة :

أعبلة لو سألت الريح عنى  
أجابك وهو منطلق اللسان  
بانى قد طرقت ديار تيسم  
بكل فنفسر ثبت الجنان (166)

\*\*

الإرادات ،، الطباع ،، العواطف ،، الانفعالات ،،  
المشاعر ،، الأحاسيس :

لقد مر ذكر العقل أو النفس أو القلب أو الفؤاد  
فى حالة تلبس بارادة أو عاطفة أو انفعال .. الخ .  
ونريد أن نتبع هذه الملكات أو الحالات بصورة أكثر  
شمولا وتعميلا حتى تتضح صورة العمليات النفسية  
كما تصورهما العرب فى مختلف أبعادها ولا نريد أن  
نستقصى البحث فى هذا المجال لانه واسع ومتشعب  
وليس من هدف هذا البحث عمل معجم نفسى كامل  
للمعجم القديم وإنما نريد أن نرسم صورة تقريبية لهذا  
المعجم لننبه الى ضرورة إجراء دراسة شاملة مستفيضة  
فى هذا الباب للتدليل على ما نحن بصدد من دقة  
ملاحظة العرب لكل ما وقع تحت تصرفهم من ظواهر  
وساكنسى من هذه الظواهر بما له طبيعة  
نفسية خالصة ، وسأترك ما له ارتباط  
بالأخلاق والسلوك من شجاعة وجبن وكرم وبخل ووفاء  
وخيابة وعفة وفجور وحقد وحسد .. الخ لأنها ستدرس  
فى باب الأخلاق .

( الإرادة ) يقول عنقرة :

أريد من الأيام مالا يضرها  
فهل دافع عنى نوابها الجهد (167)

وهى ( المشيئة ) يقول امرؤ القيس :

ولو شاء كان الغزو من أرض حمير  
ولكنه عمدا الى الروم انفرا (168)

ويقول طرفة :

وان شئت لم ترقب وان شئت ارتقت  
مخافة ملوئى من القد محمدا  
وان شئت سامى واسط الكور رأسها  
وعامت بضبعيها نجاء الخبيد (169)

وأداتها ( السمى والطلب ) يقول امرؤ القيس :

فلو أن ما أسمى لاندنى معيشة  
كلماتى ولم اطلب تليل من المال (170)

وهى الهم ( بمعنى الهمة ) يقول امرؤ القيس :

هم سيلفنه التمام فذا  
ظنى به سينال أو تيلسى (171)

ويقول طرفة :

وانى لامضى الهم عند احتضاره  
بعوجاء مرقال تروح وتفتدى (172)

وصاحب الهمة القوية هو الهمام يقول امرؤ  
القيس :

أصد شامس ذى القرنين حتى  
تولى مارض الملك الهمام (173)

وهى ( العزم ) يقول امرؤ القيس بن عابس الكدى :

أعييت جدود بنى لأع منلوئهم  
حزما وعزما وعزأ غير تمفير (174)

(164) الديوان من 191 .

(165) الديوان من 87 .

(166) الديوان من 91 .

(167) الديوان من 29 .

(168) الديوان من 65 .

(169) المعلقة .

(170) الديوان من 39 .

(171) الديوان من 205 .

(172) المعلقة .

(173) الديوان من 140 .

(174) وحشيتك من 260 .